

وحدة مقترحة بمقرر علم النفس قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية ليفيجوتسكي في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي

[٢٤]

هبة حسين اسماعيل^(١) - سعدية شكري عبد الفتاح^(١) - وليد اسماعيل حسين عثمان^(٢)
(١) كلية البنات، جامعة عين شمس (٢) وزارة التربية والتعليم

المستخلص

تهدف الدراسة الراهنة إلى استقصاء فعالية وحدة مقترحة بمقرر علم النفس قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية ليفيجوتسكي في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي. وقد تم تطبيق إجراءات الدراسة على عينة تضمنت ٧٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي (القسم الأدبي)، وتتراوح متوسط أعمارهم ١٥،٥ سنة، وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي للمفاهيم البيئية (إعداد الباحثون)، والوحدة المقترحة (إعداد الباحثون)، مقياس الاتجاهات البيئية (إعداد الباحثون)، وقد أستخدم المنهج شبه التجريبي (المجموعة التجريبية الواحدة).

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق). عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية.

المقدمة

إزاء الاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها ، بدأت العديد من دول العالم وضع برامج ومناهج من شأنها أن تمارس التربية البيئية في المدارس والمعاهد والجامعات، وتنادي بضرورة إدخال التربية البيئية على أسس سليمة وصحيحة ضمن المقررات الدراسية للمدارس، فالمحيط

الذي يعيش الانسان فيه ويستمد منه كل مقومات حياته، أصبح يتعرض للإنتهاك والإستنزاف بصورة كبيرة. على الرغم من الإهتمام الكبير الذي حظيت به برامج التربية البيئية ومناهجها على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، إلا أن واقع الحال بالنسبة لمقررات وزارة التربية والتعليم المصرية وبالأخص في مقررات العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية بصوفها الثلاث سواء علم النفس والاجتماع أو الفلسفة والمنطق، تشير إلى أن الجهود المبذولة في هذا الصدد رغم وجودها لا تزال متواضعة وغير كافية لإحداث التأثير المطلوب في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب الثانوية، الأمر الذي أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة والمؤتمرات والتي قدمت دراسات تقييمية للمناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية والتي جاء فيها أن المناهج الدراسية المصرية تفنقر عنصر دمج البعد البيئي في المناهج كدراسة (أيه عطية، ٢٠١١م) والتي تؤكد إفنقر مناهج الثانوية العامة البعد البيئي، وبما أن للمدرسة دور في التحدي للأخطار البيئية عن طريق بث المعرفة والتوعية بهذه الأخطار بين تلاميذها وإكسابهم الاتجاهات والمهارات اللازمة للتصدي لهذه الأخطار، كان من الضروري استخدام مدخل الوحدات الدراسية من أجل تضمين البعد البيئي في المناهج التي تفنقر هذا البعد، وجدير بالذكر فإن مقرر علم النفس كأحد مقررات الصف الثاني الثانوي يفنقر البعد بيئي بين جوانبه؛ فكان من الضروري العمل علي تصميم وحدة مقترحة تتضمن البعد البيئي؛ من أجل تنمية سلوك إيجابي فعال نحو البيئة.

يعد السلوك البيئي جزء من السلوك العام للفرد، والذي يكتسبه عن طريق التربية في الأسرة والمدرسة أو مؤسسات المجتمع المختلفة. (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، ومحسن فرج، ٢٠٠٢م، ص٤).

مشكلة الدراسة

شعر الباحثون بمشكلة الدراسة من خلال عدد من روافد، تمثلت في مراجعة الدراسات السابقة، والإطلاع على العديد من الأطر النظرية، وبالأخص التي أجريت عن مدي تضمين المفاهيم والقضايا البيئية في المناهج الدراسية مثل دراسة (أسماء فؤاد الحجاوي، ٢٠١٠م)،

(عارف أسعد جمعة، ٢٠١١م)، (أمال نجاتي وعودة عبد الجواد، ٢٠١٣م)، (عبد الصادق المبارك، ٢٠١٥م). وتبين للباحثون وجود قصور و ندرة في المفاهيم والقضايا والاتجاهات البيئية بمقرر الصف الثاني الثانوي، من خلال قيامهم بتحليل محتوى مقرر علم النفس الجديد الصف الثاني الثانوي لعام ٢٠١٥م-٢٠١٦م، ودعم الإحساس بالمشكلة اجراء الباحثون دراسة إستطلاعية تم التساؤل من خلالها علي مدي تضمين المقرر الحالي لعلم النفس لأي مفاهيم بيئية، أو أن المقرر الحالي ينمي الاتجاهات البيئية، وتكونت الدراسة الإستطلاعية من (٢٧) مفردة حول وحدات مقرر علم النفس الحالي للصف الثاني الثانوي وكانت بدائل الإجابة ب (نعم أو لا) وسؤالين مقالين يتضمن الأول سؤالاً حول رأي المعلمين في وحدة مقترحة لعلم النفس تتضمن بُعد بيئي والآخر يتضمن مقترحات المعلمين حول الوحدة المقترحة وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية علي عدد (١٤) معلم وموجه من أعضاء هيئة التدريس (معلمي) علم النفس والإجتماع ، وتبين من تحليل نتائج الدراسة الإستطلاعية أن (١٠٠%) من المعلمين أشاروا بوجود قصور في مقرر علم النفس بالصف الثاني الثانوي - حيث ندرة المفاهيم والاتجاهات البيئية، وندرة مستجدات او قضايا عالمية في منهج علم النفس وأن (١٠٠%) من المعلمين أشاروا إلي ضرورة تطوير مقرر علم النفس الحالي من خلال تضمين بُعد بيئي في المقرر.

أسئلة الدراسة

- التساؤل الرئيسي للدراسة: "ما فعالية وحدة مقترحة بمقرر علم النفس قائمة علي (النظرية البنائية الاجتماعية) لفيجوتسكي في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟"
- وينبثق منه التساؤلات الآتية:
- ١- ما القضايا والمفاهيم البيئية المرتبطة بمقرر علم النفس التي ينبغي توافرها لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
 - ٢- ما مدي تضمين هذه القضايا والمفاهيم بمقرر علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

٣- ما تصور وحدة مقترحة بمقرر علم النفس قائمة علي (النظرية البنائية الاجتماعية) لفيجوتسكي؟

٤- ما فعالية الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

٥- ما فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الاتجاهات البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

٦- مامدي استمرارية تأثير فعالية الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم البيئية، لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

٧- مامدي استمرارية تأثير فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الاتجاهات البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، من خلال وحدة مقترحة بمقرر علم النفس.

فروض الدراسة

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق).
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية.

محدود الدراسة

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام الدراسي ٢٠١٦م من ٢٢/٢/٢٠١٦م وحتى ٢١/٤/٢٠١٦م.

الحدود البشرية: تم تطبيق الوحدة المقترحة علي مجموعة من طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي، القسم الأدبي.

الحدود المكانية: تم تطبيق الوحدة المقترحة في مدرسة بثبتيل الثانوية المشتركة، التابعة لإدارة الوراق التعليمية، محافظة الجيزة.

منهج الدراسة

المنهج شبه التجريبي: يدرس فعالية المتغير المستقل (الوحدة المقترحة)، وتحديد ما تحدثه من تغيرات مقصودة في المتغيرات التابعة (تنمية المفاهيم البيئية- المتغير التابع ١)، (تنمية الاتجاهات البيئية - المتغير التابع ٢).

أهمية الدراسة

- تساعد نتائج الدراسة مخططي المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم المصرية، وذلك من خلال وضع اطار عام لكيفية إعداد وحدة دراسية تساهم في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية من خلال مقرر علم النفس والاجتماع.
- تعيد توجيه الباحثين البيئيين إلى أهمية النظرية البنائية الاجتماعية في التعلم وعملية التعليم.

مفاهيم الدراسة

الوحدة الدراسية: تنظيم خاص للمادة الدراسية وطريقة للتدريس تهيئ التلاميذ لمواقف تعليمية متكاملة تثير انتباههم وتتطلب نشاطاً متنوعاً يناسب ويراعي الفروق الفردية بينهم

ويتطلب مرورهم بخبرات تربوية معينة وهذا يؤدي إلى فهم المعرفة واكتساب مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها. (محمد سعيد، ٢٠١٣م، ١٠م).

عُرفت الوحدة الدراسية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من الدروس أو الموضوعات ذات الصلة ببعضها البعض، وتهدف إلى إكساب الطلاب مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة وترتبط ما بين سلوك الإنسان وما يحدث في البيئة من إنتهاك.

النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي: وكما عُرف بأنه: "أسلوب للتدريس لإكساب طلاب المفاهيم المتضمنة في المادة المقررة، والنهوض بقدراتهم علي التفكير الابداعي بتفاعلهم الإجتماعي مع المعلم أو مع أقرانهم في الصف، بإستخدام اللغة والحوار والتفاوض والتفكير بصوت عالٍ في مجموعات صغيرة، يقوم المدرس فيها بتحديد المفاهيم، التي يُخطط لإكسابها للطلاب، وبناء المهمة التعليمية كنشاط تعاوني بينه و بينهم، أو بين الطلاب أنفسهم، وتقويم إكتسابهم لهذه المفاهيم". (رافد المعيوف، ٢٠٠٩م، ص ٢٤١).

عُرفت النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "نموذج في التعليم والتعلم الاجتماعي، يقوم فيها المتعلم بدور فعال نشط إيجابي، من خلال عملية استدخال وإعادة بناء النشاط المعرفي الداخلي بالنشاط المعرفي الخارجي، وذلك عندما يشعر المُتعلّم بالعجز أو الحاجة لمُساعدة من المحيطين؛ لتخطي مشكلة ما، من خلال عمليات التفاوض والمناقشة والحوار بين المعلم والطلاب، أو الطلاب وأقرانهم في مجموعات صغيرة، من أجل تنمية المفاهيم و الاتجاهات البيئية".

المفاهيم البيئية: "كل لفظ أو كلمة أو فقرة تتناول البيئة من حيث مكوناتها أو مواردها أو ما يتعلق بالحفاظ عليها، أو مشكلاتها والحلول المناسبة لها". (عارف جمعة ٢٠١١م، ص٧).
عُرف المفهوم البيئي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: "هي مجموعة الحقائق والمعارف المنظمة عن البيئة في صورة لفظية، والتي تتعلق بماهية البيئة وكيفية الحفاظ عليها ومشكلاتها والحلول المناسبة للتعامل مع هذه المشكلة.

الاتجاهات البيئية: "مجموعة استجابات الفرد تجاه موضوع جدلي معين من حيث القبول أو الرفض وتعتمد هذه الاستجابات على خبرات الفرد السابقة وتتميز بالثبات النسبي" (سعدية شكري عبد الفتاح، ٢٠٠٦م، ص ١٨).

عُرفت الاتجاهات البيئية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "تنظيم كلي يتضمن وجدان وأفكار ومعتقدات ونزعات الفرد تجاه قضايا بيئية، سواء بقبول قضايا تتعلق بسلامة البيئة والحفاظ عليها، أو رفض كل مظاهر الإعتداء علي البيئة ومكوناتها، ويظهر الاتجاه من خلال درجات الطلاب علي مقياس الاتجاهات".

التربية البيئية: عُرفت بأنها: "فلسفة ونمط من التفكير هدفة الرئيسي توجيه العلاقات البشرية مع البيئة توجيهاً يتلائم وسلامة البيئة أي أن التربية البيئية ترمي إلي إعادة النظر في الممارسات السلوكية التي بنيت عليها الكثير من المجتمعات نمط تنميتها وإنتاجها وإستهلاكها وتوضيح المفاهيم وإكساب الوعي والاتجاهات والقيم وإنماء المهارات لتقدير العلاقة بين الإنسان والبيئة". (عبد المسيح سمعان، ٢٠٠١م، ص ٧٣).

عُرفت التربية البيئية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "نمط من أنماط التربية يهدف إلي تضمين المعارف والمفاهيم البيئية في المناهج الدراسية من أجل خلق نوع من الوعي والادراك بالمشكلات البيئية ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمشاركة في حل المشكلات البيئية، والحفاظ عليها بكل ما فيها من مكونات".

الإطار النظري والدراية السابقة

البنائية الاجتماعية في التعلم: تفترض النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي أن المعلومات والخبرات والمعتقدات السابقة تقوم بدور محوري في عملية التعلم القادمة أو التالية، فالأفراد يتعلمون بناء المعني من خلال التفاعلات الاجتماعية. (حسن زيتون، وكمال زيتون، ٢٠٠٣م، ص ٥٢).

التعلم في ضوء البنائية الاجتماعية: يقوم التعلم في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية علي منطلقات:

- المنطلق الأول للتعلم أنه تعلم بيولوجي: وطبقاً لفيجوتسكي التعلم يسبق النضج، حيث يري أن للفرد مستويين من التطور أو النمو، المستوي الفعلي للنمو وينتقل إلي ما يسمى بالمستوي المحتمل للتطور. (عزمي الدواهيدي، ٢٠٠٦م، ص٣٨).
- المنطلق الثاني للتعلم بأنه تعلم إجتماعي تاريخي: فالتعلم عملية مشاركة إجتماعية ديناميكية، تتم في حوار بين المعلم، والمتعلم ، أو مع الأقران، أو أصحاب الخبرة، ويُركز فيها المُعلم علي إبراز المهارات، والقدرات والإهتمام بالأنشطة، كما أن المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعني.
- المنطلق الثالث للتعلم أنه يحدث في سياقات ذات معني: فالمُتعلم يتأثر بكل من السياق الثقافي والإجتماعي.
- المنطلق الرابع للتعلم هي ما يكتسبه الفرد من خبرات: الخبرات (المُعاشة) تاريخية: وهي المعرفة التي يكتسبها الفرد عبر الأجيال، الخبرات (الحياتية)؛ إجتماعية: وهي المعرفة التي يكتسبها الفرد نتيجة إتصاله بالآخرين؛ الخبرات (الإحتكاكية) للتكيف: وهي المعرفة التي يحصل عليها الفرد نتيجة إحتكاكه بالبيئة. (عزمي الدواهيدي، ٢٠٠٦م، ص٣٨).
- ومن الدراسات التي أستفاد منها الباحث دراسة Luck, Rosmary, 2001 وهدفت هذه الدراسة إلى (تصميم برامج تربوية الكترونية للاطفال مستندة إلي القضايا التفاعلية والتعاون حسب نظرية فيجوتسكي، وتهدف البرامج إلي تعلم الاطفال من سن 10-11 عاما معلومات حول علم البيئة، فداستفاد الباحثون من نتيجة الدراسة حيث أثبتت النتائج أهمية منطقة النمو القريبة المركزية في تصميم البرامج التربوية.
- بينما دراسة سوزان خليل ريان (٢٠١٠) وهدفت إلي معرفة فعالية استخدام إستراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف السادس بغزة. اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة سوزان خليل في التصميم التجريبي، كما استفاد الباحثون من نتائج الدراسة التي أشارت إلي وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتادية.

المفاهيم البيئية: بالرغم من الجهود المبذولة لتضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية، إلا أن مخططي المناهج أغفلوا تلك المفاهيم ذات الأهمية القصوي للطلاب والمجتمع علي حد سواء؛ فنتج عن ذلك تدني الإحساس بالمسؤولية نحو البيئة من قبل مخرجات المراحل الدراسية ومن ثم فهناك العديد من المهتمين في المجال التربوي والباحثين الذين قد رصدوا هذا القصور والتدني متمثلاً في: أن نوعية المعارف البيئية المتوافرة في المناهج الدراسية غير مطابقة مع الواقع الذي يعيشه التلاميذ، كما أنها تُنمي إتجاهات وقيماً غير مرغوب فيها. (أسماء عبد الرحمن، ٢٠٠٣م، ص ١٢). صنف كل من بشير عريبات وأيمن مزاهرة المشكلات التربوية التي تواجهها برامج التعليم البيئي إلى مجموعات، منها مشكلات خاصة بالمفاهيم البيئية، حيث توافرت مفاهيم بيئية مغلوبة أدت إلى الفشل في إحداث الوعي اللازم عن المشكلات البيئية الملحة؛ مما تضمن مفاهيم صحيحة في مناهج التعليم. (بشير عريبات، وأيمن مزاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٦٨).

وقد استفاد الباحث من دراسة إيمان العباسي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى (دراسة فاعلية وحدتين مقترحة باستخدام المدخل البيئي وبعض الاستراتيجيات الحديثة لتنمية المفاهيم البيئية لطالبات الصف الأول المتوسط وأثره في اكتسابهن الاتجاهات البيئية في المملكة العربية السعودية، وأن كلاهما كان يستخـم الاستراتيجيات الحديثة، وأن كلاهما قاما بتحليل المحتوى وبناء الوحدات الدراسية، كما استفاد الباحث من أدوات الدراسة في إعداد (الاختبار التحصيلي)، وتشابه في المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية والواحدة >

بينما دراسة أسماء فؤاد الحجاوي (٢٠١٠) وهدفت هذه الدراسة إلى (دراسة فعالية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ علي بيئة البحر الأحمر لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة جنوب سيناء، وقد استفاد الباحث من الإطار النظري للمفاهيم البيئية وفي إعداد أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات البيئية)، واستخدمت أسماء المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتتفق الدراسة مع الدراسة الحالية.

الاتجاهات البيئية: للاتجاهات ثلاثة مكونات، وجدانية ومعرفية وسلوكية. المكون الوجداني هو تقويمات الفرد (مشاعره، استجاباته العاطفية) الإيجابية أو السلبية نحو شيء ما أو شخص ما، والمكون المعرفي هو معلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، أو معرفته بالوقائع حوله،

والمكون السلوكي هو السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه، فيشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه. فعدم قطع الأزهار والمحافظة على المساحات الخضراء والإبقاء على بركة الأماكن الطبيعية الخلوية أمثلة للمكون السلوكي للاتجاه نحو الطبيعة والذي يتأثر بكل من المكون الوجداني. (محمد بن عليّة الأحمد، ٢٠٠٦م، ص٧). وقد استفاد الباحثون من دراسة (Valaardingerbroek & Taylor, 2007) هدفت هذه الدراسة إلى (الكشف عن الثقافة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع عينة مكافئة من طلبة استراليا)، واختلقت الدراسة الحالية مع دراسة تايلور وفلارينجبروك في منهج الدراسة كلياً، حيث استخدم الباحثان المنهج المقارن، ووجد الباحث أن الطلاب العرب (اللبنانيين) أقل وعياً من الطلاب الاستراليين بينما دراسة أمال نجاتي وعودة عبد الجواد (٢٠١٣) هدفت إلى (فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والأدب التابعة لوكالة الغوث الدولية بالأردن) وقد استفاد الباحث من تعريف للاتجاهات البيئية.

أدوات وإجراءات الدراسة

عينة الدراسة: تكونت العينة الاستطلاعية من (١١٢) طالب وطالبة، بينما تكونت العينة التجريبية من (٧٠) طالب و طالبة، و بلغ متوسط أعمار الطلاب في البنون والبنات (١٥،٥) سنة تقريباً، وقد تم الحصول على العمر الزمني لكل طالب من واقع السجلات الرسمية في المدرسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تم اختيار عينة الدراسة التجريبية الواحدة بطريقة قصدية من طلاب مدرسة بشتيل الثانوية المشتركة.

إعداد أدوات الدراسة: شملت أدوات الدراسة ما يلي: إعداد وتصميم الوحدة المقترحة، إعداد وتصميم دليل المعلم، إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية، إعداد وتصميم مقياس الاتجاهات البيئية.

إعداد الوحدة المقترحة: قام الباحث بتصميم الوحدة الدراسية المقترحة من خلال منهج

الوحدات الدراسية وفيما يلي خطوات ومراحل إعداد الوحدة المقترحة كما يلي:

الفلسفة القائمة عليها الوحدة المقترحة: قد تبني الباحث الوحدات الدراسية القائمة علي المادة الدراسية، وتعني أن منهج الوحدات الدراسية ما هو إلا حلقة جديدة متطورة من سلسلة من التطويرات المنهجية التي مر بها منهج المواد، حيث تدور الدراسة في هذا النوع من الوحدات حول محور رئيسي (علم النفس البيئي) يشتق من المادة الدراسية ذاتها (علم النفس)، ولكنّه يعالج ناحية ذات أهمية في حياة المتعلمين، تقوم فلسفة الوحدة المقترحة علي تضمين البعد البيئي من معارف أساسية، ومفاهيم بيئية في منهج علم النفس للصف الثاني الثانوي، وربط الوحدة بحاجات ومشكلات التلاميذ البيئية ومتطلبات الواقع الفعلي الذي يعيشونه.

أهداف الوحدة المقترحة: لقد وضع الباحث عدة أهداف عامة للوحدة المقترحة كما يلي:-

- ١) تنمية القدرة علي مواصلة التعليم والتعلم من خلال التعلم الاجتماعي.
- ٢) تنمية الاتجاهات الايجابية لدي الطلاب من خلال مواقف ومعارف علم النفس البيئي.
- ٣) التعريف بأهم المفاهيم البيئية.
- ٤) إبراز أهم السلوكيات الانسانية السلبية تجاه البيئة.
- ٥) استخلاص أهم السلوكيات المرغوبة تجاه البيئة.

محتوى الوحدة المقترحة: قام الباحث بتصميم الوحدة المقترحة بعنوان (علم النفس والبيئية)

وتكونت الوحدة من ستة دروس (موضوعات) كما يلي:

الموضوع الأول: نشأة علم النفس البيئي وتطوره وموضوعاته. الموضوع الثاني: تعريف علم النفس البيئي وأهدافه. الموضوع الثالث: نظريات علم النفس البيئي ومفاهيمه البيئية. الموضوع الرابع: السلوك الإنساني والبيئة. الموضوع الخامس: البيئة والصحة النفسية. الموضوع السادس: آليات التعامل مع البيئة.

طريقة تدريس الوحدة المقترحة: نموذج التعلم البنائي الاجتماعي.

الأنشطة التعليمية المصاحبة للوحدة المقترحة: قد استخدم الباحث المعلم العديد من الأنشطة كالأنشطة الجماعية (المشاركة- الحوار - المفاوضة) أثناء الحصة، أنشطة تنمية مهارات التفكير الجمعي (مشروعات بحثية- تقارير ما بعد الحصة)، أنشطة حياتية (حل المشكلات البيئية).

تقويم الوحدة المقترحة: استخدم الباحثون كل أنواع وصور التقويم كالتقويم المبدئي، ففي بداية الحصة استخدم الباحث المعلم التقويم المبدئي لربط الدرس القديم بالدرس الجديد؛ والتقويم التكويني، ثم استخدم التقويم التكويني أثناء الحصة بطرح اسئلة مستمرة؛ والتقويم النهائي، استخدم الباحث التقويم النهائي للتأكد من تحقيق الأهداف التي وضعها، فالتقويم عملية مستمرة ومتصلة وشاملة.

إجراءات ضبط الوحدة المقترحة: قام الباحث بضبط الوحدة المقترحة من ناحيتي التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي حيث الانتقال من الجزئي للكلي ومن السهل للصعب، قام الباحث بإعداد الوحدة المقترحة بمقرر علم النفس القائمة علي النظرية البنائية لفيجوتسكي.

عرض الوحدة المقترحة علي بعض السادة المحكمين: قام الباحث بعرض الوحدة علي السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وذلك للوصول إلي الصورة النهائية للوحدة المقترحة.

إعداد دليل المعلم للوحدة المقترحة: قام الباحث بإعداد دليل المعلم وراعي الباحث أن يتكون هذا الدليل من العناصر التالية:

- ١- الأهداف العامة للوحدة المقترحة في مقرر علم النفس.
- ٢- خريطة المنهج للوحدة المقترحة في مقرر علم النفس.
- ٣- فلسفة الدليل والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة.
- ٤- توجيهات للمعلم داخل الفصل.
- ٥- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص اللازمة والخاصة بتدريس كل موضوع.
- ٦- إعداد الدروس في كل الموضوعات.
- ٧- مصادر التعلم.

٨- قائمة بالكتب والمراجع التي لجأ لها المعلم.

وبذلك تم الإجابة علي التساؤل الثالث وهو عن: ما تصور وحدة مقترحة في مقرر علم النفس قائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي.

إعداد الإختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية: تم إعداد اختبار المفاهيم البيئية بحيث يرتبط بالمحتوي العلمي للموضوعات الدراسية للوحدة المقترحة، وقد تم الرجوع إلي بعض الدراسات السابقة في إعداد خطوات اختبار المفاهيم البيئية ومن هذه الدراسات: دراسة إيمان العباسي(٢٠٠٩) ودراسة أسماء فؤاد الحجاوي (٢٠١٠)، وذلك في ضوء الخطوات الآتية: تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي المفاهيم، وضع صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي المفاهيم البيئية، تعليمات الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية، إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية كما يلي:

- حساب زمن اختبار المفاهيم: تم التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه أول طالب وآخر طالب، ثم تم حساب المتوسط وبلغ الزمن ٣٣،٥ دقيقة.
- تقدير درجات إختبار المفاهيم البيئية: تم تقدير الدرجات بحيث تكون درجة واحدة للإجابة الصحيحة وقد أصبحت الدرجة الكلية ٦٠ درجة وذلك في ضوء آراء المحكمين ويتم التصحيح في ضوء نموذج إجابة الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية.
- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية: توصل الباحث إحصائياً من حساب متوسط معامل السهولة بمتوسط وهو (٠،٤٦) وهو معامل سهولة مقبول يمكن الحصول علي متوسط معامل الصعوبة بمتوسط (٠،٥٩) وهو معامل صعوبة مقبول.

- الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي للعينه الاستطلاعية:-

صدق المُحكمين (الصدق الظاهري): يعتبر من أهم طرق حساب الصدق، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، بناء علي ما ورد من ملاحظات وتعديلات أبدها المحكمين و تم وضعها جميعاً في الإعتبار، وبهذا ينجح المقياس في تشخيص ما أعد لقياسه. وللتحقق من

صدق الاختبار التحصيلي (المفاهيم البيئية)، وتم عرض هذا الاختبار علي مجموعة من المحكمين.

- حساب ثبات الاختبار التحصيلي للعيينة الاستطلاعية: قد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال عدة طرق إذا تكاملت نتائجها فإن ذلك يُشير لثبات الاختبار التحصيلي :
أ- معامل ألفا كرونباخ: هو متوسط مجموع معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ، وبلغ (٠,٨٣٧)؛ مما يدل علي ثبات مقبول للاختبار.

ب- طريقة التجزئة النصفية: حيث تعمل علي تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين للحصول علي معامل ثباته، وقد تم حساب قيمة (ر) بين قيم الأرقام الفردية لمفردات المقياس وبين قيم الأرقام الزوجية، وبلغ (٠,٨٣٣) مما يُشير إلى ثبات مقبول للاختبار.

جدول(١): قيم معاملات الاختبار التحصيلي بطريقتي ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية

طرق الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
نسبة الثبات	٠,٨٣٧	٠,٨٣٣

إعداد وبناء مقياس الاتجاهات البيئية:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن درجات الطلاب علي مقياس الاتجاهات البيئية.

إعداد المقياس: أعد الباحثون المقياس من (٦٠) مفردة، حيث بلغ عدد العبارات الموجبة (٣٨)، وعدد العبارات السالبة (٢٢) عبارة، وقد استخدم الباحثون مقياس ليكرت الثلاثي وصحح الباحث المقياس للعبارات الموجبة على النحو التالي: موافق (٣) درجات، محايد (٢) درجة، لا أوافق (١) درجة واحدة. وصححت العبارات السالبة: موافق (١) درجة واحدة، محايد (٢) درجة، لا أوافق (٣) درجات.

أبعاد المقياس : يتكون المقياس الحالي للبحث من ثلاث أبعاد رئيسية.

اختيار الطريقة المناسبة لمقياس الاتجاهات البيئية : تم اختيار مقياس ليكرت الثلاثي ليتلائم مع المرحلة ولسهولة حساب درجاته.

تحديد زمن المقياس: الزمن الذي استغرقه أول طالب هو (٢٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر الطالب هو (٣٥) دقيقة، وأصبح الزمن الكلي لمقياس الاتجاه هو (٣٠) دقيقة. حساب درجات مقياس الاتجاه: تم حساب درجات المقياس بواقع ١٨٠ درجة. الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات البيئية للعينة الاستطلاعية:

الصدق الظاهري (المُحكّمين): يعتبر من أهم طرق حساب الصدق، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وبناء على ما ورد من ملاحظات وتعديلات أبدأها السادة المحكمين، تم وضعها جميعاً في الاعتبار، وبهذا ينجح المقياس في تشخيص ما أعد لقياسه. تم عرض مقياس الاتجاهات البيئية على مجموعة من المحكمين المختصين في كل من (معهد البحوث والدراسات البيئية بجامعة عين شمس - كلية البنات بجامعة عين شمس) لفحص مفردات المقياس والتأكد من مناسبة العبارات للمحاور التي وضعت لقياسها، وأيضاً لإبداء آرائهم وإعطاء مقترحات لتعديل أي عبارة، وتم حساب نسب الاتفاق بين المُحكّمين على مفردات المقياس وتراوحت نسب الاتفاق على المفردات من ٩٠ %.

حساب ثبات مقياس الاتجاهات البيئية للعينة الاستطلاعية: قد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال عدة طرق إذا تكاملت نتائجها فإن ذلك يُشير لثبات الاختبار التحصيلي:

- معامل ألفا كرونباخ: هو متوسط مجموع معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ، وبلغ (٠,٨٤٧)؛ مما يدل على ثبات عال لمقياس الاتجاهات.
- طريقة التجزئة النصفية: تُطبق على مجموعة واحدة، حيث تعمل على تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين للحصول على معامل ثباته، وقد تم حساب قيمة (ر) بين قيم الأرقام الفردية لمفردات المقياس وبين قيم الأرقام الزوجية، وبلغ تصحيح معامل براون (٠,٨٤٣) مما يُشير إلى ثبات عال لمقياس الاتجاهات البيئية.

جدول (٢): قيم معاملات الاختبار التحصيلي بطريقتي ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية

طرق الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
نسبة الثبات	٠,٨٤٧	٠,٨٤٣

مجموعة الدراسة: بلغ عدد الطلاب الذين قد طبقت عليهم الوحدة المقترحة (٣٥) طالباً، (٣٥) طالبة أي بمجموع ($n=70$) من طلاب الصف الثاني الثانوي القسم الادبي و قد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من خلال اختيار أسماء الطلاب والطالبات من خلال قوائم الفصول.

تطبيق الدراسة: تم تطبيق الاختبار التحصيلي المفاهيم ومقياس الاتجاهات البيئية مجموعة الدراسة (التجريبية)، وذلك يومي ١-٢/٣/٢٠١٦ بهدف التعرف على الخلفية العلمية للطلاب في المحتوى المعرفي لموضوعات الوحدة قبل إدخال المتغير المستقل، ومن ثم تم تصحيح كراسات الاختبار ورصد نتائجها والاحتفاظ بها وحتى ٢١/٤/٢٠١٦ وأخذ في الاعتبار التنبيه إلى كتابة الاسم، الفصل، المدرسة، شرح التعليمات للطلاب لضمان أداء الطلاب للاختبار بموضوعية، توجيه الطلاب إلى اختيار البديل علي يمين الاجابة، إخبار الطلاب بالوقت للإجابة على الأسئلة هو (٣٥) دقيقة فقط، التنبيه على جميع الطلاب بقراءة تعليمات الاختبار الواردة في المقدمة، جمع الإجابات لأفراد العينة وتفريغها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي ببرنامج (SPSS).

الأسلوب الإحصائي المستخدم: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط (بيرسون ويراون).
- حساب (ت) t-test.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- صدق المجموعات المتضادة.
- مربع إيتا، مربع أوميغا، حساب قيمة (d).

نتائج الدراسة

اختبار صحة الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياسين القبلي والبعدي لدرجات الطلاب للاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية بمستوياته الثلاثة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣): يوضح نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح التطبيق البعدي. حيث (ن = ٧٠)

الدالة عند مستوى $\alpha < 0,01$	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الاسئلة	مستويات الاختبار التحصيلي
دالة	٣١,٠٧٨	٣,٤٩٤٧	١١,٧٠٠	٣٠	التذكر في الاختبار التحصيلي القبلي
		٣,٨٤٣٤٤	٢٧,٤٤٢	٣٠	التذكر في الاختبار التحصيلي البعدي
دالة	٢٤,٠٠٨	٤,١٧٦٢٧	٧,٤٧١٤	٢١	الفهم في الاختبار التحصيلي القبلي
		٢,٧٩٤٥٩	١٨,٩٥٧	٢١	الفهم في الاختبار التحصيلي البعدي
دالة	١٠,٥٠١	٢,٣٦٣٥٠	٢,٦٧١٤	٩	التطبيق الاختبار التحصيلي القبلي
		٢,١٢٧٩٠	٦,٤٥٧١	٩	التطبيق الاختبار التحصيلي البعدي
دالة	٣٧,٤٣٧	٧,٦٢٤٤	٢١,٦٨٥	٦٠	الاختبار التحصيلي القبلي ككل
		٥,٤٥٧٧	٥٢,٨٤٢	٦٠	الاختبار التحصيلي البعدي ككل

يلاحظ من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية في جميع مستويات الاختبار التحصيلي الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، ونفصل ذلك بما يلي:

الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ككل: قيمة (ت) المحسوبة للاختبار التحصيلي تساوي (٣٧,٤٣٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل.

حساب حجم التأثير للوحدة المقترحة: من خلال تحويل "T" إلى " η^2 " و تحويل "T" مباشرة إلى "d".
جدول (٤): حساب قيمة (η^2) و (d) ومقدار حجم التأثير في الاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاث (التذكر - الفهم - التطبيق).

حجم التأثير	η^2	قيم d	قيم (ت) المحسوبة	مستويات الاختبار التحصيلي	المتغير التابع ١	المتغير المستقل
كبير	٠,٩٣٣	٧,٤٨٢	٣١,٠٧٨	التذكر في الاختبار التحصيلي للمفاهيم البعدي	المفاهيم البيئية	وحدة مقترحة في مقرر علم النفس قائمة علي النظرية البنائية لفيجوتسكي
كبير	٠,٨٩٣	٥,٨٧٠	٢٤,٠٠٨	الفهم في الاختبار التحصيلي للمفاهيم البعدي		
كبير	٠,٦١٥	٢,٥٢٨	١٠,٥٠١	التطبيق الاختبار التحصيلي للمفاهيم البعدي		
كبير	٠,٩٥٣	٩,٠١٤	٣٧,٤٣٨	الاختبار التحصيلي البعدي ككل		

نجد أن حجم التأثير كبير في كل مستوي التذكر والفهم والتطبيق، وذلك نتيجة تدريس الوحدة المقترحة من خلال نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، مما أدى إلى ارتفاع تحصيل طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي للمعارف والمفاهيم البيئية.
حساب قوة تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية المفاهيم البيئية:

قام الباحث بتحديد قوة تأثيرها عن طريق حساب قيمة مربع أوميغا (ω) وكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول (٥): يوضح قيم مربع أوميغا (ω) لبيان قوة تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية المفاهيم البيئية تبعاً للاختبار التحصيلي البعدي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق)

م	مستويات الاختبار التحصيلي البعدي	قيم (ت)	قيم (ω)	قوة التأثير
١	التذكر في الاختبار التحصيلي للمفاهيم البعدي	٣١,٠٧٨	٠,٩٣٢	كبير جداً
٢	الفهم في الاختبار التحصيلي للمفاهيم البعدي	٢٤,٠٠٨	٠,٨٩١	كبير جداً
٣	التطبيق الاختبار التحصيلي للمفاهيم البعدي	١٠,٥٠١	٠,٦٠٩	كبير جداً
٤	الاختبار التحصيلي للمفاهيم ككل	٣٧,٤٣٨	٠,٩٥٢	كبير جداً

يتضح من جدول (٥) قوة تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية المفاهيم البيئية تبعاً للاختبار التحصيلي البعدي بمستوياته الثلاثة (التذكر- الفهم- التطبيق)، وهذا مؤشر يؤكد أن وجود الفروق يعود إلى أسباب من أهمها قوة تأثير المعالجة التجريبية.

وبذلك يُرفض الفرض الصفري ويقبل البديل، الذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر- الفهم- التطبيق) لصالح التطبيق البعدي". وبذلك يتم الإجابة علي التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "ما فعالية الوحدة المقترحة تنمية المفاهيم البيئية، لطلاب الصف الثاني الثانوي؟"

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب في مقياس الاتجاهات البيئية القبلي والبعدي وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياسين القبلي والبعدي لدرجات الطلاب لمقياس الاتجاهات البيئية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦): يوضح نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين المقياس القبلي والبعدى فى مقياس الاتجاهات البيئية. حيث (ن = ٧٠)

الدلالة عدد مستوى ٠,٠١ >	قيم (ت) المحسوبة	الإحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	أبعاد الاتجاهات البيئية
دل	١١,٧٦٤	٨,٦٣٣	٣٣,٩٥٧	مقياس الاتجاهات البيئية القبلى
		١٢,٣٨٥	٥١,٥٤٢	مقياس الاتجاهات البيئية البعدى
دل	١٣,٢٠١	٨,٦٩٣	٣٣,٣١٤	مقياس الاتجاهات البيئية القبلى
		١١,٧٦٤	٥٣,٥٧١	مقياس الاتجاهات البيئية البعدى
دل	١١,١٩٢	٩,٥١٠	٣١,٨٤٢	مقياس الاتجاهات البيئية القبلى
		١١,٩٣٨	٥٠,٢٨٥	مقياس الاتجاهات البيئية البعدى
دل	٢٦,٧١٧	٢١,٥٣٩٦	٩٩,٠٤٢	مقياس الاتجاهات البيئية القبلى ككل
		١٥,٦٤٢٢	١٥٥,٥٨٥	مقياس الاتجاهات البيئية البعدى ككل

يلاحظ من الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً بين المقياس القبلى والبعدى فى مقياس

الاتجاهات البيئية، ونفصل ذلك بما يلى:

مقياس الاتجاهات البيئية القبلى والبعدى ككل: كانت قيمة (ت) المحسوبة للمقياس تساوى (٢٦,٧١٧)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية التى تساوى (٢) مما يعنى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطى درجات الطلاب على القياسين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدى.

حساب حجم التأثير: لحساب حجم تأثير الوحدة المقترحة القائمة (كمتغير مستقل) على (تنمية الاتجاهات البيئية) (كمتغير تابع ٢) تم إيجاد مربع إيتا (η^2) وقيمة (d) ومقدار حجم التأثير كما هو مبين بالجدول التالى.

جدول (٧): حساب قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة ومقدار حجم التأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية الاتجاهات البيئية لمقياس الاتجاهات البعدي

حجم التأثير	مربع ايتا η^2	قيم d	قيم (ت) المحسوبة	أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية	المتغير التابع ٢	المتغير المستقل
كبير	٠,٦٦٧	١٦,٦٦٠	١١,٧٦٤	البعد الأول الاهتمام والاستمتاع بالنظافة والحفاظ على البيئة	الاتجاهات البيئية	وحدة مقترحة في مقرر علم النفس قائمة علي النظرية البنائية لفيجوتسكي
كبير	٠,٧١٦	٢٠,٩٧٩	١٣,٢٠١	البعد الثاني قيمة وفائدة علم النفس البيئي في الحفاظ على البيئة		
كبير	٠,٦٤٤	١٥,٠٧٩	١١,١٩٢	البعد الثالث التصرف تجاه قضايا البيئة		
كبير	٠,٩١١	٨٥,٨٣١	٢٦,٧١٧	مقياس الاتجاهات البيئية البعدي ككل		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن حجم تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية الاتجاهات البيئية لمقياس الاتجاهات القبلي والبعدي، ومعنى ذلك أن (٩٩%) من التباين الكلي في تنمية الاتجاهات البيئية يرجع إلى تأثير استخدام الوحدة المقترح.

فعالية الوحدة المقترحة: للتأكد من فعالية الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية الاتجاهات البيئية، قام الباحث بتحديد قوة تأثيرها عن طريق حساب قيمة مربع أوميغا (ω). وكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول (٨): حساب قيم مربع أوميغا (ω) لبيان قوة تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية الاتجاهات البيئية تبعاً لمقياس الاتجاهات

البعدي

قوة التأثير	قيم (ω)	قيم (ت)	أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية
كبير جدا	٠,٦٦٢	١١,٧٦٤	البعد الأول الاهتمام والاستمتاع بالنظافة والحفاظ على البيئة
كبير جدا	٠,٧١٢	١٣,٢٠١	البعد الثاني قيمة وفائدة علم النفس البيئي في الحفاظ على البيئة
كبير جدا	٠,٦٣٩	١١,١٩٢	البعد الثالث التصرف تجاه قضايا البيئة
كبير جدا	٠,٩٩٠	٨٥,٨٣١	مقياس الاتجاهات البيئية البعدي ككل

يتضح من جدول (٨) حجم تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في تنمية الاتجاهات البيئية ، وهذا مؤشر يؤكد أن وجود الفروق يعود إلى أسباب من أهمها قوة تأثير المعالجة التجريبية. وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل ، الذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي".

وبذلك يتم الإجابة علي التساؤل الخامس والذي ينص على: "ما فعالية الوحدة المقترحة في تنمية والاتجاهات البيئية، لطلاب الصف الثاني الثانوي؟"

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي بمستوياته الثلاثة وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق). ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياسين البعدي والتتبعي لدرجات الطلاب للاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية بمستوياته الثلاثة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩): نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق). حيث (ن = ٧٠)

الدلالة عند مستوى >٠,٠١	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الاسئلة	مستويات الاختبار التحصيلي
غير دال	٣,٠٠٥	٣,٨٤٣٤٤	٢٧,٤٤٢	٣٠	التذكر في الاختبار التحصيلي البعدي
		٣,٩٣١٧٤	٢٦,٩٢٨	٣٠	التذكر في الاختبار التحصيلي التتبعي
غير دال	١,٠٠٠	٢,٧٩٤٥٩	١٨,٩٥٧	٢١	الفهم في الاختبار التحصيلي البعدي
		٣,٢١٦٣٢	١٨,٧٨٥	٢١	الفهم في الاختبار التحصيلي التتبعي
غير دال	١,٨٩٥	٢,١٣٧٩٠	٦,٤٥٧	٩	التطبيق الاختبار التحصيلي البعدي
		٢,٠١٢٤٤	٦,٦٧١٤	٩	التطبيق الاختبار التحصيلي التتبعي
غير دال	٠,٥٧٢	٥,٤٥٧٧	٥٢,٨٤٢	٦٠	الاختبار التحصيلي البعدي ككل
		٦,١٤٧٢	٥٢,٦٧١	٦٠	الاختبار التحصيلي التتبعي ككل

يلاحظ من جدول (٩) عدم وجود فرق دال إحصائياً في جميع مستويات التحصيل

البعدي والتتبعي، ونفصل ذلك بما يلي:

الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي ككل: كانت قيمة (ت) المحسوبة للاختبار التحصيلي ككل تساوي (٠,٥٧٢). وكانت مستوي الدلالة < من ٠,٠١ لذا يُرفض الفرض البديل ويقبل الفرض الصفري من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق).

وبذلك تم الإجابة على التساؤل السادس من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "مدي استمرارية تأثير فعالية الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟"

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب في مقياس الاتجاهات البيئية البعدي والتتبعي وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الرابع: للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات

البيئية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية. الجدول التالي يوضح ذلك. **جدول (١٠):** نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية

الدالة عند مستوى ٠,٠١ >	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية	
غير دال	٠,٣٨٥	١٢,٣٨٩	٥١,٥٤٢	مقياس الاتجاهات البيئية البعدي	البعد الأول الاهتمام والاستمتاع بالنظافة والحفاظ على البيئة
		١٢,٧٠٢	٥١,٤١٤	مقياس الاتجاهات البيئية التتبعي	
غير دال	٣,٢٢٢	١١,٧٦٤	٥٣,٥٧١	مقياس الاتجاهات البيئية البعدي	البعد الثاني قيمة وفائدة علم النفس البيئي في الحفاظ على البيئة
		١٢,١٤٣	٥٢,٦٨٥	مقياس الاتجاهات البيئية التتبعي	
غير دال	٢,٦٧٧	١١,٩٣٨	٥٠,٢٨٥	مقياس الاتجاهات البيئية البعدي	البعد الثالث التصرف تجاه قضايا البيئة
		١٢,٠٥٥	٤٩,٣٧١	مقياس الاتجاهات البيئية التتبعي	
غير دال	٥,٩٧٥	١٥,٦٤٢	١٥٥,٥٨	مقياس الاتجاهات البيئية البعدي ككل	
		١٥,٨٦٥	١٥٣,٥٧	مقياس الاتجاهات البيئية التتبعي ككل	

يلاحظ من جدول (١٠) عدم وجود فرق دال إحصائياً في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية بأبعاده الثلاثة. ونفصل ذلك بما يلي:

مقياس الاتجاهات البيئية البعدي والتتبعي ككل: كانت قيمة (ت) المحسوبة للمقياس تساوي (٥,٩٧٥)، وكان مستوي الدلالة > من ٠,٠١، مما يدل على عدم وجود فرق دال في درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية. وبذلك يُرفض الفرض البديل ويقبل الفرض والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاهات البيئية". وبذلك تتم الإجابة على التساؤل السابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على "مدي استمرارية تأثير فعالية الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم البيئية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟".

تفسير النتائج الخاصة بأداء الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بمستوياته الثلاثة وتفسيرها:

تشير النتائج إلى تفوق طلاب (المجموعة التجريبية الواحدة) التي طبق عليهم الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، في الاختبار التحصيلي البعدي، ذلك بما تم قياسه من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية، والذي يشير إلى أن تعلم الطلاب باستخدام الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، قد ساعد الطلاب علي تحصيلهم للمفاهيم والمعارف البيئية بشكل واضح من خلال تحليل أثر التعلم ومقدار حجم التأثير والذي وصل ٠،٩٥٢، وهي نسبة كبيرة علي مربع إيتا، فقد استطاع الطلاب تحصيل المعارف والمفاهيم البيئية بشكل أفضل، كما أن الابحاث والمقالات التي قام بها الطلاب دليل علي فهم عميق لموضوعات الوحدة المقترحة وتعريفهم لمفاهيم الدروس وخطوات تعلمهم قبل وأثناء وبعد التعلم، فقد تعلموا كيف يولدون أفكارهم ويرتبونها باستخدام طريقة التعلم الاجتماعي وكتابة الاستجابات للأسئلة المطرحة محل نقاش الحصة في مراحل الدرس الاربعة، كما تعلموا كيف يتفاوضون ويصلون للحل الأمثل، ومارسوا طرق التفكير الجماعي، مما حسن من عمليات تفكيرهم خلال تعلم الافكار وانتقالها من خلال المعلم للطالب ومن خلال تعلم القرين من القرين الأخر، كل ذلك ساعد الطلاب على تحصيل جيد للمعارف والمفاهيم البيئية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من: دراسة (عمرو عمر، عبد الصبور محمد ٢٠٠١) ودراسة (Luck, Rosmary, 2001) ودراسة (مها العتيبي، ٢٠٠٢) ودراسة (عبد الباقي النهاري، ٢٠٠٣) ودراسة (خالد الفزاني، ٢٠٠٦) ودراسة (عزمي الدواهيدي، ٢٠٠٦) ودراسة (إيمان العباسي، ٢٠٠٩).

وتشير النتائج إلى أن فعالية الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية لفيجوتسكي، قد ساعد الطلاب في تحصيل المفاهيم والمعارف البيئية بشكل جيد جداً.

يرى الباحثون أن العوامل التي أدت إلى زيادة حجم تأثير الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية لفيجوتسكي، قد ترجع إلى أن التعلم الاجتماعي للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي أدى إلي جعل الطالب أكثر ايجابية ونشاطاً وفاعلية، جعل الطالب قادراً علي تنفيذ

عدد معين من المهام بالتعاون مع الآخرين. (Brek, 1997, 248)، لإمكانات الفرد الحالية المزيد من التطور الفكري، قدرة لا تقاس عادة بواسطة إختبارات الذكاء التقليدية". (فابيز ومارتن، 2001، 42)، (LeFrancois، 2001، 587)، التفاعل بين المعلم والطلاب أثناء تدريس الوحدة المقترحة، خلق جو تعليمي ساعد على فهم أعمق للمحتوى المقدم والذي هياً الوسط المناسب لتنمية المفاهيم البيئية.

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب في مقياس الاتجاهات البيئية القبلي والبعدي وتفسيرها:

تشير النتائج إلى تفوق طلاب (المجموعة التجريبية الواحدة) التي طبق عليهم الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، في مقياس الاتجاهات البيئية البعدي، ذلك بما تم قياسه من مقياس الاتجاهات البيئية، والذي يشير إلى أن اتجاهات الطلاب عدلت من خلال تدريس الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، وقد ساعد الطلاب تعديل اتجاهاتهم البيئية بشكل واضح من خلال تحليل أثر التعلم ومقدار حجم التأثير والذي وصل ٠،٩١١ وهي نسبة كبيرة علي مربع إيتا، فقد استطاع الباحث من تعديل اتجاهات الطلاب بشكل أفضل، كما أن قيام الطلاب بالمشاركة الفعالة في الفصل أثناء تدريس الوحدة المقترحة وكتابة ردود واستجابات للأسئلة المطرحة تجاه البيئية محل نقاش الحصة، كما تعلموا كيف يتفاوضون ويصلون للحل الأمثل كل ذلك ساعد الطلاب على تكوين اتجاه إيجابي نحو البيئية. وتشير النتائج إلى أن فعالية الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية البنائية لفيجوتسكي، قد نمت الاتجاهات البيئية نحو البيئية بشكل جيد جداً. ويرى الباحثون أن العوامل التي أدت إلى زيادة تعديل الاتجاهات نحو البيئية، قد ترجع إلي التعليم البيئي النفسي حيث يهدف التعليم البيئي إلى توعية الجيل الناشئ إلى الاستفادة من إستغلال الموارد الطبيعية في البيئية دون المساس بتوازنات أو نشر الملوثات جواً وبراً ومياهاً.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من: دراسة عبدالله خطايه إبراهيم القاعد (٢٠٠١)، ودراسة مها العتيبي (٢٠٠٢) ودراسة عمرو عمر وعبد الصبور محمد (٢٠٠١)، ودراسة عبد الباقي دراسه النهاري (٢٠٠٣)، ودراسة هناء عبده عباس (٢٠٠٥) ودراسة أيه حسين

(٢٠١١)، ودراسة (Ozden, 2008)، ودراسة أمال نجاتي وعودة عبد الجواد (٢٠١٣)، دراسة عبد الصادق المبارك (٢٠١٥).

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب فى الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي بمستوياته الثلاثة وتفسيرها:

تشير النتائج إلى تساوي متوسطات طلاب (المجموعة التجريبية الواحدة) التى طبق عليهم الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، في الاختبار التحصيلي البعدي والاختبار التحصيلي التتبعي، ذلك بما تم قياسه من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية البعدي والاختبار التحصيلي التتبعي، ومعالجته احصائياً والذي يشير إلى أن استمرار فعالية تعلم الطلاب الذين طبق عليهم الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، ويتضح ذلك من خلال قيمة (ت) التي تصل لنسبة متقاربة جداً وتكاد تكون متساوية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من: دراسة سوزان خليل (٢٠١٠) ودراسة (رافد أحمد معيوف، ٢٠٠٩).

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب فى مقياس الاتجاهات البيئية البعدي والتتبعي وتفسيرها:

تشير النتائج إلى تساوي متوسطات طلاب (المجموعة التجريبية الواحدة) التى طبق عليهم الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، في مقياس الاتجاهات البيئية البعدي ومقياس الاتجاهات البيئية التتبعي، ذلك بما تم قياسه من خلال مقياس الاتجاهات البيئية البعدي ومقياس الاتجاهات البيئية التتبعي، ومعالجته احصائياً والذي يشير إلى أن استمرار فعالية اتجاهات الطلاب الايجابية الذين طبق عليهم الوحدة المقترحة القائمة علي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، ويتضح ذلك من خلال قيمة (ت) التي تصل لنسبة متقاربة جداً وتكاد تكون متساوية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من: دراسة (عبدالله خطايه إبراهيم القاعد، ٢٠٠١)، ودراسة (مها العتيبي، ٢٠٠٢)، ودراسة (عبد الباقي دراسه

النهارى، ٢٠٠٣)، ودراسة (هناك عبده عباس، ٢٠٠٥)، ودراسة (Valaardingerbroek & Taylor, 2007، ودراسة (أيه حسين، ٢٠١١)، ودراسة (عبد الصادق المبارك، ٢٠١٥).

توصيات الدراسة

- تضمين المفاهيم البيئية الواردة بقائمة المفاهيم والمرتبطة بعلم النفس البيئي، ضمن مقرر علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي العام.
- دمج الوحدة المقترحة (علم النفس والبيئة) التي تم تطبيقها في الدراسة، في مقرر علم النفس لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلاب الصف الثانوي العام.
- زهار النواحي البيئية في منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية العامة وخاصة المشكلات الناتجة عن التلوث الضوضائي والملوثات البيئية والمخلفات بكافة أشكالها، وتشجيع الطلاب علي أن يكون لهم دور فعال في حل المشكلات البيئية من خلال دراستهم لعلم النفس البيئي.
- توجيه نظر معلّمى علم النفس إلى أهمية استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي أو التدريس التبادلي أثناء التدريس داخل حجرة الدراسة ، مما يتيح فرصة أكبر لتعلم فعال ونشط.

مقترحات الدراسة

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام استراتيجيات التعلم البنائي الاجتماعي ودراسة تأثيرها في متغيرات أخرى.
- دراسة مقارنة لبعض استراتيجيات التعلم والتعليم النشط - لا سيما استراتيجية الدراسة الحالية وأخرى - التي تتطلبها مادة علم النفس.
- دراسة فاعلية تدريس مقرر علم النفس البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية، كمقرر إثرائي لتنمية السلوك السوي نحو البيئة.

المراجع

أسماء عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٣): دراسة واقع المفاهيم البيئية عند طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة جنين- نابلس، ماجستير العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أسماء فؤاد الحجاوي (٢٠١٠): دراسة فعالية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ علي بيئة البحر الأحمر لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة جنوب سيناء، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.

أمال نجاتي عياشي، وعودة عبد الجواد أبو سنيينة (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدي طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية، الاردن، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد ١٦، العدد ٢٠١٣.

أمين رشيد شيخ محمد (٢٠١٣): فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية في التحصيل واكتساب مهارات ما وراء المعرفة: دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في موضوعات علم النفس بمدارس محافظة ريف دمشق، دكتوراه. المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

إيمان صالح العباسي (٢٠٠٩): فاعلية استخدام المدخل البيئي في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية في مناهج الجغرافيا لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

أيه عطية حسين، حسين (٢٠١١): أثر استخدام الأنشطة البيئية اللاصفية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المركز الاستكشافي للعلوم بسيينا. كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

بشير عربيات وأيمن مزاهرة (٢٠٠٤): التربية البيئية. الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.

خالد علي الفزاني (٢٠٠٦): فاعلية وحدة مقترحة في الفيزياء البيئية في تنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدي طلاب الثانوية التخصصية بليبيا. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

رافد بحر أحمد معيوف(٢٠٠٩): أثر التدريس وفقا لاستراتيجية فيجوتسكي في اكتساب طلبة المتوسطة المفاهيم الرياضية. مجلة القادسية، الاداب والعلوم والتربية، المجلد (٨)، العدد(٢).

سعدية شكري علي عبد الفتاح(٢٠٠٦): فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي الموجه في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

سوزان خليل ريان(٢٠١٠): فعالية استخدام إستراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة.

عارف أسعد جمعه(٢٠١١): دراسة واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية: دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧- العدد الثالث والرابع، كلية التربية، جامعة دمشق.

عبد الباقي محمد عبده النهاري(٢٠٠٣): منهج مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية. رسالة دكتوراة، جامعة صنعاء.

عبد الصادق عبد العزيز المبارك(٢٠١٥): اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا نحو التربية البيئية. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد الخامس عشر ديسمبر ٢٠١٥م، الخرطوم، السودان.

عبد المسيح سمعان عيد المسيح(٢٠٠١): دراسة أداء معلمي العلوم في مجال العلوم في مجال التربية البيئية وعلاقته بالوعي البيئي لدى تلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي (الأول والخامس الابتدائي). التربية العلمية، المجلد الرابع، العدد(٢)، يونيو، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

عبدالله خطابية وابراهيم القاعد(٢٠٠٠): مستوي المعلومات البيئية لدي طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة. مجلة جامعة ام القري، المجلد الثاني عشر، العدد (١)، ص٧٧-٩٦.

عزمي عطية الدواهيدي(٢٠٠٦): فعالية التدريس وفقا للاستراتيجية فيجوتسكي لتنمية المفاهيم البيئية لدي طالبات جامعة الاقصى بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزه.

عمرو عمر وعبد الصبور محمد: فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاتجاهات السالبة نحو البيئة لدى عينة من الصم في المرحلة الثانوية. مجلة عالم التربية، عدد(٤)، ٢٠٠١، القاهرة .

محمد بن عليثة الأحمدى: ورقة عمل بعنوان: دور علم النفس في تعديل الاتجاهات نحو البيئة، المؤتمر الدولي الثالث ٢٠٠٦ لكلية العلوم الاجتماعية تحت عنوان: "العلوم الاجتماعية والدراسات البيئية من منظور تكاملي" المنعقد في دولة الكويت.

مها محمد حميد العتيبي(٢٠٠٦): فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطالبات في منهج الأحياء للصف الثاني ثانوي علمي في المملكة العربية السعودية.

هنا عبده علي عباس: أثر مقرر التربية البيئية علي اكتساب طلاب كلية التربية ذوي مهارات التفكير المختلفة للمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات البيئية المرغوبة. الجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية، المجلد ٦، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٥.

Berk, L. (1997): "Child development" (4th ed.). Boston, Allyn & Bacon.

Fabes, R., and Martin, C. L. (2001):" Exploring development through childhood. Boston: Allyn & Bacon.

Guerrero, Maria G.M.De and Villamil,Olga S.(2000):"Activation the ZPD Mutual scaffolding in L2 peer revision .the modern language journal, 84، i.

Krantz, doglass (2002): "A study of the impact of environmental educational workshop on teacher's attitude and efficacy" PHD, university of Missouri, Columbia.

LeFrancois, G. (2001): An introduction to child and adolescent development. (9th Ed.). Belmont, CA: Wadsworth/Thomsen

- Luck, Rosmary (2001): Designing children software to ensure productive interactivity through collaboration in the zone of proximal development information technology in childhood education, article 5.
- Ozden, M.,(2008): "Environmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research", International Research in Geographical and Environmental Education, 17(1), pp 40-54.
- Vlaardingerbroek, B. and Taylor, T. (2007): The environmental knowledge and attitudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study. International Research in Geographical and Environmental Education, 16(2), pp.120-134.

**A PROPOSED UNIT IN PSYCHOLOGY COURSE
BASED ON THE SOCIAL CONSTRUCTIVISM
THEORY OF VYGOTSKY FOR DEVELOPMENT
ENVIRONMENTAL CONCEPTS AND ATTITUDES
FOR GRADE TWO SECONDARY STAGE STUDENT**

[24]

Ismael, Heba, H.⁽¹⁾; Abdel Fatah, Saadia⁽¹⁾ and Osman, W. I.⁽²⁾

1) Faculty of Women, Ain Shams University 2) Ministry of Education

ABSTRACT

The current study aims to investigate the effectiveness of a proposed unit Psychology course based on social constructivism the theory of Vygotsky for developing environmental concepts and attitudes for grade two secondary stage students.

The study applied procedures on a sample included 70 students from the second grade secondary students (literary section), ranging from an average age of 15.5 years old. It has applied achievement test environmental concepts (by the researcher), and the proposed unit (by the researcher), a measure of environmental trends (by the researcher).

The study findings: There is statistically significant differences between the two measurements pre and post test for grades three types (remembering- understanding- application) in favor of (post) the dimensional application. There is no statistically significant differences between the two measurements pre and post to measure environmental attitudes in favor of (post) the dimensional application. There is no statistically significant difference between the two measurements Posttest and iterative test grades three types (remembering, understanding, application). There is no statistically significant difference between the two measurements and dimensional iterative to measure environmental attitudes.